

عميد كلية العلوم "لصوت الجامعة"

كلية العلوم تسعى إلى رفع كفاءة الطالب

هوار : خالد إبراهيم الحصر، حازم أبو
وظفه

في ضوء المتغيرات والتطور العلمي الذي يشهده العالم ومساهمة كلية العلوم بجامعة قطر في احتضان شخصيات رائدة مثل العالم المصري المعروف د. أحمد زويل وغيره من العلماء الآخرين، وكذلك ونحن نستقبل خريجين الدفعة الثانية والعشرين، كان لنا هذا اللقاء مع عميد كلية العلوم الدكتور عبد الله الكبيسي.

« هل لكم من كلمة توجيهها إلى خريجي الدفعة الثانية والعشرين؟
- تبارك لأبنائنا الخريجين ونرف لهم التهنية، ونرجو أن يكونوا استفادوا من الاستفادة من خلال تواجدهم في الجامعة ومن امكانات الجامعة بشكل

عام . إن تخرجهم من الجامعة يختلف اختلافاً كبيراً عن التحاقهم بها، متمنياً أن يكون لهذا التكوين مردوداً على مجال عملهم ، ويكونوا خير سفراء للجامعة في واقع عملهم وأن يساهموا في بناء وطنهم .

« ما هي التخصصات الموجودة والمتوقع فتحها في الكلية؟

- إن كلية العلوم تسعى جاهدة إلى رفع كفاءة مخرجاتها مما يتطلب التحسب للدخول الكلية، وهذا ما دفع الكلية إلى طرح برنامج تأسيسي، إذ يتم في هذا البرنامج توفير المهارات الأساسية للطالب ومعالجة نقاط الضعف التي قد تكون لديه في بعض المهارات الأساسية. ويركز هذا البرنامج على المهارات الأساسية في اللغة والرياضيات والحاسب الآلي، وكذلك



الدكتور عبد الله الكبيسي

وأبنا أنه يجب على الطالب أن يكون مطلعاً وقادراً على إستخدام المعلومات، وأن يلجأ إلى المكتبة ويتعامل مع قنوات المعرفة، وكل ذلك يطرح في البرنامج التأسيسي لمدة فصل دراسي واحد ليتمكن الطالب الالتحاق بالكليات العلمية . وقد لاحظنا الفرق بعد طرح هذا البرنامج في نوعية

الطالب . وحرصاً من الجامعة على أن لا يكون هذا البرنامج عبءاً آخر على الطالب تم تخفيض عدد ساعات التخرج من ١٣٣ إلى ١٢٥ ساعة . ومع احتفاظنا في الكلية بالعلوم الأساسية ، فإننا نحاول أن ندخل بعض البرامج التطبيقية قدر الملائمة بحيث تكون لكل قسم برامج رديفة كما هو الحال بالنسبة لقسم الرياضيات الذي يتضمن برنامج الإحصاء، وقسم الفيزياء التطبيقية . « هل وجود هذه المواد التأسيسية في نظرك يعود إلى اختلاف المرحلة الدراسية الثانوية عن المرحلة الجامعية أو نتيجة لضعف في تأسيس الطلاب؟

- البرنامج التأسيسي هو وسيلة علاجية . ففي الواقع ليس كل طالب مطالباً بالالتحاق بالبرنامج التأسيسي، بمعنى لو اثبت الطالب تمكنه من المهارات الأساسية من خلال اجتياز بعض الامتحانات ، فليس من الضروري أن يلتحق بالبرنامج التأسيسي ، ويستطيع أن يلتحق مباشرة ببرامج الكلية . بشكل عام ، أثبت البرنامج كفاءته من خلال النتائج الإيجابية للطلاب الذين التحقوا به .

« ما مدى تحديث المختبرات والمعامل وأجهزة الحاسب؟ ومتى كان آخر تحديث لها؟ وكيف ترون الاستعانة بالقطاع الخاص في تجهيز الأقسام والمعامل؟

- بلا شك أن التجهيزات مهمة، ونحرص على تحديثها رغم محدودية المخصصات المالية التي تعتمد لهذا الغرض . إن مواكبة المستجدات في

مجال الحاسب الآلي وتحديث تجهيزاته ، يتطلب مرونة عالية في الإجراءات المالية . أما بالنسبة للمختبرات والمعامل، فهي مناسبة بالنسبة للبيتين، وسوف يمثل الانتقال إلى المبنى الجديد لكلية العلوم مبنى البنات، فترة نوعية من حيث المكان والتجهيزات، مما سيساهم في حل مشكلة المعامل ، وسيقتصر الساعات العملية بالنسبة للبنات .

أما بالنسبة للقطاع الخاص، فلا بد من تكامل الجهود وتكاتفها بين الجامعة والقطاع الخاص لما فيه من مصلحة مشتركة للطرفين وتعزيزاً لتوجهات الدولة نحو نقل المعرفة الأكاديمية إلى ميدان العمل .